

تقارير عن مشروعات الكنيسة^١

ليس عمل الكنيسة هو فقط العمل الروحي من هداية الناس إلى حياة الإيمان والتوبة، وإلى الصلة المباشرة بالله في الصلاة والتأمل وباقي فروع العبادة.

إنما العمل الرعوي للكنيسة يشمل أمورًا عديدة متشعبة نحب أن يعرفها الناس.

من هنا أنشئت في الكنيسة أسقفيات عامة، تقوم كل منها بفرع من فروع هذه الأنشطة العديدة. وكانت أول أسقفية عامة تمت سيامة أسقف لها هي أسقفية التعليم وتشمل التربية الكنسية والإكليريكية وسائر المعاهد الدينية.

ثم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية وأصبحت لها أنشطة عديدة جدًا، يحتاج الشعب أن يتعرف عليها جميعًا.

وجاءت أسقفية الشباب التي تخدم الشباب في مصر وبلاد المهجر. وقد نشرنا كثيرًا عن مؤتمراتها. ولكن لأسقفية الشباب أنشطة أخرى يلزم تعريف الناس بها تركيزًا وتفصيلًا.

من هنا فإن البطريركية ستجمع تقارير متعددة من كافة الإيبارشيات العامة، لكي يتعرف الشعب على كافة أنشطتها.

وسنوالي نشر ذلك كله في مجلة الكرازة إن شاء الله.

نقول ذلك لأن كثيرين - بمناسبة انتخابات المجلس الملي - كانوا يسألون: ما هو عمل المجلس الملي. ولا شك أن للمجلس الملي إنجازات كثيرة. ولكن المشكلة تكمن في عدم النشر والتعريف.

كذلك هناك أنشطة للمجمع المقدس.

تحتويها ما تقوم به لجان المجمع في كافة فروعها. ولعل من أبرزها ما تقوم به لجنة الرعاية. وقد نشرنا بعضًا من عملها. ولكن الإنجازات أكثر بكثير مما يُنشر.

كذلك هناك العمل الاجتماعي العام.

وما تقوم به الكنيسة في خدمة بيوت الإيواء، كبيوت المغتربين والمغتربات، وبيوت المسنين، وخدمة المسجونين وعائلاتهم، وخدمة المعوقين، ومنهم الصم والبكم، وكافة أنواع التعويق. وكل ذلك يحتاج إلى تعريف بما تقوم به الكنيسة، وما يمكن أن يُضاف إلى ذلك.

ولأجل كل ذلك أقيم في كل إيبارشية، وفي كثير من الكنائس مبنى للخدمات.

ما هي تفاصيل العمل في كل مبنى؟ هذا ما نود تعريف الناس به.

وتتبع كل كنيسة مكتبة. وأحيانًا توجد مكتبات في مباني الخدمات. وتوجد مراكز للكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة.

^١ مقال قداسة البابا شنودة الثالث "تقارير عن مشروعات الكنيسة"، نُشر في مجلة الكرازة ٩ مارس ٢٠٠١م.

ومن أنشطة الكنائس **فصول للتقوية** لتقوية الطلبة غير القادرين على ما تفرضه الدروس الخصوصية من أعباء مالية شديدة.

ومن أنشطة الكنيسة أيضًا ما تقوم به من **عمل طبي** وصل في بعض الإيبارشيات إلى بناء مستشفى كامل بكل تخصصاته.

ومن أنشطة بعض الكنائس **المشاغل** حيث تقوم فيها السيدات بأعمال الخياطة والنسيج سواء لملابس الأفراد أو الملابس الكهنوتية لكل رتب الكهنوت.

ويعوزنا الوقت إن تحدثنا عن الأنشطة العديدة التي تقوم بها الأديرة.

سواء أديرة الرهبان أو الراهبات... ويشمل ذلك كثيرًا من الأعمال الفنية والإنتاجية بأنواع وطرق شتى. من الأنشطة الأخرى التي تقوم بها الكنيسة **عمل المكرسات**. وفي كثير من الإيبارشيات مكرسات لهن خدمات حيوية ونافعة يحسن التعرف عليها...

من أنشطة الكنيسة أيضًا **مجلات الأطفال** ومجلات أخرى للكبار، وأعداد ضخمة من المطبوعات نقيم لبعضها معرضًا سنويًا...

فكيف يتعرف الناس على كل ذلك؟

نرجو أن ترسل لنا الإيبارشيات والكنائس عن كل أنشطتها.

وسننشر من ذلك بالتوالي في المجلة تحت عنوان (هؤلاء يعملون). وحبذا لو كان ما ينشر مصحوبًا بالصور.